الشريع حصل بالتبليغ كما حصل له الاجر على ذلك
كما اشار اليه قوله صلى الله عليه وسلم من سن
سنة حسنة فله اجرها واجر من يعمل بها الحديث
وانظر يا اخي الى غيرة الحق تعالى على عباده بقوله
لمحمد صلى الله عليه وسلم واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فاعلمنا
تعالى انه اقرب الينا من انفسنا ومن رسولنا الذي
جعله لنا واسطة في كل خير مع انه تعالى بالغ
في مدحه صلى الله عليه وسلم حتى كاد ان يصرح
بانه هو لكثرة ما وصفه بالكمال في نحو قوله
تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وبقوله
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
ومع ذلك قال ليس لك من الامر شيء الآية
فاخرجه عن حال الخلق وفناه عنهم
انتهى قلت لا يهولنك امر في هذا الكلام
مع ما حققنا اما مسئلة اهداء الثواب
للنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء
والاولياء فقد نقدت ادلتها من الحديث
وفعل الائمة المعتمدين بهم ونقدوه وما قاله
سيدي الشيخ الزروق والكلام معه بالمناسبة
والتوفيق في آخر شرح قوله صلاة تليق بك وعنك
اليه

اليه الى اخره واما الاستغناء عن وساطته صلى الله
عليه وسلم فلا سبيل لاحد اليه وان وصل ما وصل
كما سبق تفصيله وبيانه في كلام الشيخ المحقق
سيدي عبد الرزاق العثماني وهذا سيدنا
الشيخ ابو العباس المرسي الذي لا نشك في
قطعا نيته كما شهد له الشيخ ابو الحسن
الشاذلي وغيره بذلك قال لو احتجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين
ما عددت نفسي من المسلمين وقد نقدم غير
مرة عن غير واحد ما معناه ان كل من حصلت
له رحمة في الوجود او خرج له قسم من زخرف
الدنيا والاخرة والظاهر والباطن والعلوم
والمعارف والطاعات فانما خرج له ذلك على
يديه وبواسطته صلى الله عليه وسلم
وهو الذي يقسم الجنة بين اهلها ولاجل
هذا عد وامن خصائصه صلى الله عليه وسلم
انه اعطي مفاتيح الخزائن قال بعض العلماء
وهي خزائن اجناس العالم فيخرج لهم بقدر
ما يطلبون فكل ما ظهر في هذا العالم فانما
يعطيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي
بيده المفاتيح فلا يخرج من الخزائن الا ما شاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)